مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

برنامج تدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدي الأطفال ذوي متلازمة داون

A training program for the development of expressive language in children with Down syndrome.

إعداد /

أ.م.د / نرمين محمود عبده
أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية
ورئيس قسم الإعاقة السمعية بكلية علوم
الخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة بنى سويف

د / نجلاء فتحي شوقي
مدرس بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة
بجامعة بنى سويف

ابتهال محمد عبد العزيز محمد
باحث ماجستير بقسم إضطرابات اللغة والتخاطب
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة
جامعة بنى سويف

المستخلص:

هدف البحث إلي التعرف علي فعالية برنامج تدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون, تكونت عينة الدراسة من عدد (٨) أطفال تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد المجموعة التجريبية (٤) أطفال والضابطة (٤) أطفال من ذوي متلازمة داون, وتتراوح أعمارهم عقليا من (٤-٧) سنوات, بينما أعمارهم الزمنية تراوحت مابين (٨-١٢) عامًا, وتمثلت أدوات البحث في مقياس اللغة المعرب (إعداد أحمد أبو حسيبة, ٢٠١١), والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة), وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين)البعدي والتبعي) على مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي, اللغة التعبيرية, الأطفال ذوي متلازمة داون.

Abstract :

The research aimed to identify the effectiveness of a training program for the development of expressive language for children with Down syndrome. The study sample consisted of (8) children who were divided into two experimental and control groups. The number of the experimental group was (4) children and the control group was (4) children with Down syndrome. Their ages ranged mentally from (4-7) years, while their chronological ages ranged between (8-12) years, and the research tools were the Arabized Language Scale (prepared by Ahmed Abu Hassiba, 2011), and the training program (prepared by the researcher), The results of the research revealed that there are statistically significant differences between the mean scores of the Arabized language scale for pre-school children among the experimental group members between the pre and post measurements in favor of the post measurement, and there are statistically significant differences between the average scores of the members of the two groups (experimental and control) in the language scale The Arabicized language of pre-school children in the post-measurement in favor of the experimental group, and there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the two measures (post- and follow-up) on the Arabized language scale for pre-school children one month after the application of the program.

Keywords: training program, expressive language, children with Down syndrome.

مقدمة البحث:

اللغة هي طريقة الاتصال بين الناس, وتعتبر منطلق هام للحياة الإجتماعية, فهي وسيلة للإنسان للتعبير عن مشاعرة وانفعالاته ورغباته, فمن خلالها يستطيع أن يتواصل مع الأخرين, ويقوي علاقته مع المحيطين به من أفراد أسرته ومجتمعة, فاللغة ليست مجموعة من الأصوات المسموعة بينما يكون لهذة الأصوات مدلول يدل علي الموضوعات والأشياء والأشخاص. وأشارت إمبابى (٢٠١٠, ٣) أن اللغة هي صياغة المعلومات والمشاعر علي شكل رموز منطوقة وأصوات تكون علي شكل مقاطع, و أشارت أن اللغة لا تكون إلا عندما يكون هناك نظام اجتماعي وأفراد, أى لغة اجتماعيه, وأشارت أن مفهوم اللغة يختلف عن مفهوم الكلام, حيث يستخدم مفهوم الكلام عندما نكون بصدد الرموز التعبيرية المنطوقة لدى الفرد, بمعني أن الكلام هو فعل خاص ينسب للفرد, بينما اللغة فعل ينسب إلي الجماعة. وأشار الزريقات (٢٠١٢, ٣٨) أن الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون من تأخراً ملحوظاً في القدرات الكلامية واللغوية وعلي نحو ادني مما هو متوقع من العمر العقلي لهم . وعلي نحو محدد فإن أطفال هذه الفئة تظهر لديهم صعوبات واضحة في النطق, النظام الصوتي الوظيفي, التقليد الصوتي, طول فتره النطق, التراكيب النحوية التعبيرية. وتظهر الخصائص السابقة علي نحو ادني مما هو متوقع من العمر العقلى, فالعيوب اللغوية التعبيرية واضحة وشديدة.

كما وضح آل سفران (٢٠١٩, ٧٩) أن الأطفال من ذوي متلازمة داون يعانون من تأخراً في تعلم استخدام اللغة المحكية بالنسبة لفهمهم الغير لفظي. أن اللغة التعبيرية لكل طفل تقريبا متأخرة بالنسبة إلي فهمه اللغوي, ويعاني الأطفال من نوعين من الصعوبة التعبيرية هما: التأخير في إتقان تركيبات الجمل والقواعد, وصعوبات محدده في تطوير إنتاج الكلام الواضح. وتعتبر الفجوة بين فهم الأطفال وقدرتهم علي التعبير عن أنفسهم هي سبب الكثير من الإحباط ويمكن أن تؤدي في بعض الأحيان إلي ثمة مشكلات سلوكيه. ويمكن أن تؤدي أيضا إلي التقليل من قدرات الأطفال المعرفية . وأشار كلا من Roberts ,price & Malkin (2007) أن اللغة لدى ذوي متلازمة الداون تتصف بالتأخر الواضح في كل من النمو وإخراج الأصوات ونطق الكلمات الأولي والقدرة علي التعبير اللفظي عن الأفكار والمشاعر. فأطفال متلازمة داون تنمو المفردات التعبيرية لديهم ببطء وغالبا ما يتأخر نطق الكلمة الأولي لديهم. كما وضحت الليثي

(٢٠٠٨, ١٠٨) أن الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون من التأخر في النطق وفقر الحصيلة اللغوية وانخفاض في مستوي الأداء اللغوي, وكذلك التأخر في اكتساب قواعد اللغة وعدم تناغم الأصوات, والنمطية في تكرار كلمات محددة. ومن أهم ما يتميز به النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون:

- صعوبة في إخراج الأصوات وتقليد المحيطين بهم.
- فقر الحصيلة اللغوية للكلمات وتكرارها.
- التأخر في التعبيرات الانفعالية والوصفية ومحدودية تركيب الجمل واستخدامها.
- محدودية استعمال الضمائر أثناء الحوار.
- لديهم قدرة محدودة علي التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ورغباتهم.
- البطء في تقدمهم اللفظي مقارنةً بأقرانهم العاديين.

وفي هذا الصدد هدفت دراسة الغيث والشيراوي والخميسي (٢٠١٧) إلي الكشف عن الفروق في مشكلات اللغة لدى التلاميذ ذوي متلازمة داون وفقاً لكلاً من النوع والعمر الزمني والعمر العقلي في دولة الكويت, وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد اللغة والعمر (الزمني – العقلي), فكلما زاد العمر (الزمني – العقلي) زادت المفردات (الإستقبالية – التعبيرية). كما أشار الروسان (٢٠١٣, ٤٦) أن الخصائص اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون أيضاً تتمثل في المهارات اللغوية الاستقباليه والتعبيرية, حيث يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات في اللغة التعبيرية إذ يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظياً لأسباب عديدة أهمها القدرة العقلية, وسلامة جهاز النطق, والأسنان, أما مشكلات اللغة الإستقبالية تبدو أقل مقارنة بمشكلات اللغة التعبيرية حيث يسهل علي الطفل استقبال اللغة وسماعها وفهمها وتنفيذها. إن الأطفال ذوي متلازمة داون بحاجة إلي برامج لغوية تأهيلية وعلاجية تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم اللغوية, ومحاولة التغلب علي المشاكل اللغوية لديهم التي تعوقهم من التواصل مع من حولهم والتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم, واستخدام برامج التدخل المبكر وإشراك الوالدين فيها يساعد بصورة واضحه في تحسين المشكلات اللغوية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون, وهذا ما أشارت إليه

دراسة السلاموني (٢٠١٥) تقديم تصور واضح حول الخلايا الجذعية كتدخل مبكر لتحسين اللغة لدى أطفال متلازمة داون.

كما هدفت دراسة طنوس ومحمود (٢٠١٦) إلي الكشف عن مدي فاعلية برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية (إنتاج جملة طلبية بسيطة) لدى أطفال متلازمة داون وعن مدي فاعلية هذا البرنامج في تنمية هذه المهارة حسب متغير الجنس, وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون. وهدفت دراسة المغيرة (٢٠٢١) إلي التحقق من فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية في تحسين المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون في البيئة السعودية, وأظهرت النتائج فاعلية برنامج الألعاب اللغوية الإلكترونية في تحسين المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لأطفال المجموعة التجريبية والمحافظة علي هذا التحسن بمرور الزمن.

لذا هدف البحث الحالي إلي ضرورة تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون من خلال برنامج تدريبي.

مشكلة البحث:

تولد لدى الباحثة الشعور بالمشكلة من خلال عملها كأخصائية تخاطب في عدد من مراكز التدريب والتأهيل للأطفال من ذوي الإعاقة, حيث اتضح أن الأطفال ذوي متلازمة داون لديهم قصور في اللغة التعبيرية مما دفعها للبحث عن جوانب القصور في اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون وكيفية تحسين لغتهم التعبيرية, من خلال برامج تأهيلية لغوية تساعدهم علي التعبير الجيد عن مشاعرهم واحتياجاتهم بكلمات وجمل مفهومة تمكنهم من الاندماج في المجتمع.

وأشار خلفاوى(٢٠١٥) أن الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون من اضطرابات اللغة والكلام, وتصبح في الكثير من الأحيان عائق يمنعهم من الاندماج في المجتمع والتعبير عن احتياجاتهم وانفسهم, وتتعدد أشكال الصعوبات اللغوية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون مثل اضطرابات اللغة (الحبسة والتأخر اللغوي)واضطرابات النطق (الإبدال والحذف والتشوية) واضطرابات الصوت والطبقة والعلو. وقد أشارت دراسة (Lorang, Sterling & Schroeder (2018) إلي أن القصور في اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون يؤدي إلي زيادة

إيماءات الطفل والتي تؤثر في القدرة علي التعبير اللفظي لاحقا. وأشارت دراسة (Finestack, Sterling & Abbeduto) (2013) أيضاً أن الأطفال ذوي متلازمة داون غالباً ما يعتمدون علي الإيماءات لفترة طويلة مما يؤدي إلي تطور اللغة اللفظية لديهم بشكل أبطأ ونظراً لذلك فقد يمتد التأخر اللغوي لديهم إلي ما بعد مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن خلال ما سبق سوف يتناول البحث مشكلة من أهم مشكلات النمو في المرحلة العمرية المبكرة للأطفال ذوي متلازمة داون وهي القصور في اللغة التعبيرية لما لها من عواقب قد تؤثر في جوانب متعددة من حياة هؤلاء الأطفال, ولذا توجب الحاجة إلي برنامج لتنمية اللغة التعبيرية.

وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي:

ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون ؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث فيما يأتي:

(١) التعرف علي مدي فعالية البرنامج التدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

(٢) التأكد من مدي استمرارية فعالية البرنامج التدريبي بعد شهر من تطبيق البرنامج.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث فيما يأتي:

(أ) الأهمية النظرية:

١- إلقاء الضوء علي أهمية برامج التأهيل والتدخل اللغوي المبكر في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون, مما يساعد هؤلاء الأطفال علي التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم.

٢-يسهم البحث الحالي في إثراء البحث العلمي والعاملين في مجال ذوي الإعاقة بصفة عامة وذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة ببعض المعلومات عن اللغة التعبيرية لدى متلازمة داون.

٣-لفت نظر الآباء والمعلمين إلي أهمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون وأهميه اكتسابها وتعلمها لهم.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١-تأهيل الأطفال ذوي متلازمة داون ليندمجوا بشكل فعال في البيئة المحيطة بهم.

٢-قد يسهم البرنامج عند تطبيقه في مساعدة هؤلاء الأطفال علي زيادة حصيلتهم اللغوية والتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم, ومن ثم وضع الخطط التربوية المناسبة لهم.

٣-يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في معرفة الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال ذوي متلازمة داون.

٤-مساعدة الأسر من خلال البرامج التدريبية علي معرفة دورهم في برامج التأهيل اللغوي, والتعرف علي الأساليب المناسبة للتواصل مع طفلهم ذوي متلازمة داون.

مصطلحات البحث:

١-البرنامج التدريبي:

يعرف إجرائيا بأنه: مجموعه من الخطوات والإجراءات المنظمة المخططة القائمة علي أسس علمية لتنمية اللغة التعبيرية لدى أفراد العينة من ذوي متلازمة داون, من خلال أنشطة سمعية وبصرية وممارسات تربوية وسلوكية تمكنا من تنمية اللغة التعبيرية لدى أفراد العينة من ذوي متلازمة داون خلال فترة زمنية معينة.

٢-اللغة التعبيرية:

عرفها الغزالي (٢٠١٨, ٢٦٧) أنها قدرة الفرد علي التعبير عما يريد باستخدام الكلام, كما تتمثل في قدرة الدماغ علي إنتاج رسائل لغوية مناسبة, ويتم ذلك بواسطة تحديد الرسائل المناسبة, وإرسالها إلي العضلات المسئولة لتظهر في النهاية علي شكل كلام.

وتعرف إجرائيا بأنها: قدرة الطفل علي التعبير عن كيفية استخدام الشي, مفهوم الكم, الصفات, تصنيف المجموعات من خلال كلمات وجمل صحيحة, وتتبني الباحثة تعريف أبو حسيبة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل طفل على المقياس.

٣- متلازمة داون:

عرفتها باظه (٢٠٠٩, ٩) الأطفال ذوي متلازمة داون بانهم أولئك الأطفال الذين تنحصر نسبة ذكاءهم ما بين (٥٠-٧٠) ولديهم اضطراب في الأداء العقلي وقصور في السلوك التكيفي, ولديهم القدرة علي التعلم بدرجة ما اذا توافرت لديهم خدمات تربوية خاصة.

تم تعريفهم إجرائياً بأنهم: الأطفال ذوي القدرات العقلية الأقل من أعمارهم الزمنية, وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) عاماً, وبينما تتراوح أعمارهم العقلية ما بين (٤-٧) أعواماً, مع كون معامل ذكائهم يتراوح ما بين (٥٥-٧٠) علي مقياس بنية للذكاء.

الاطار النظري:

المحور الأول: ذوي متلازمة داون:

أولاً: مفهوم متلازمة داون: Down's syndrome

عرفتها احمد (٢٠٠١, ٤٠) بأنها أداء عقلي تحت المتوسط يظهر مقترناً مع القصور في السلوك التكيفي للفرد خلال فترة النمو.

وعرف زهران (٢٠٠٥, ٤٧٤) متلازمة داون بانها حاله من النقص أو التأخر أو التوقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي يولد بها الفرد أو يصاب بها في سن مبكر نتيجة العوامل الوراثية أو البيئية التي تؤثر علي الجهاز العصبي مما يؤدي إلي نقص الذكاء وتتضح آثارها في ضعف مستوي أداء الفرد في المجالات التي تربط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني.

وأضاف القريطي (٢٠٠٥, ٢٠٣) أن متلازمة داون تستخدم كمفهوم ومعني شامل ليدل علي انخفاض الأداء الوظيفي العقلي بكافة مستوياته ودرجاته.

كما عرفها سلامة (٢٠٠٩, ٥٣) بأنها عبارة عن مرض خلقي, أي أن المرض يولد به الطفل, وذلك نتيجة زيادة عدد الكروموسومات, والكروموسومات عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية, تحمل في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الإنسان, فيحمل الشخص العادي (٤٦) كروموسوم, بينما متلازمة داون ناتجة عن زيادة في الكروموسومات فيكون عددها (٤٧) كروموسوماً.

وعرفها (Neil (2015: 3 بأنها حالة وراثية تسبب تأخر في النمو البدني والعقلي للطفل نتيجة زيادة آخر الكروموسومات لتصل إلي ٤٧ كروموسوماً بدلًا من ٤٦ كروموسوماً, كما تسبب بطء في النمو العام للطفل وتأخر عقلي للأطفال المتأثرين بها مقارنة مع أقرانهم الأسوياء.

كما عرفها كلا من Capone, Goyal, Ares & Lanniga (2016: 158) بانها حالة وراثية ناتجة عن خلل كروموسومي وترتبط بالإعاقة العقلية, وتتصف بمظهر خارجي مميز للوجه وضعف عضلي عام خلال فترة الطفولة, ويصاحبها عادة تأخر معرفي وإعاقة عقلية ما بين البسيطة إلي المتوسطة.

ثانياً: أسباب متلازمة داون:

يحدد القمش (٢٠١٥, ٢٨٢: ٢٨٣) أن الأسباب تنقسم إلي:

(١)أسباب وراثية تتمثل في الآتي:

(أ) وراثة الاعاقة العقلية.

(ب) انتقال خصائص وصفات وراثية شاذة (شذوذ الكروموسومات والجينات).

(ج)عوامل بيولوجية آخري مثل (اضطراب الغدد الصماء/ ضمور الغدد التيموسيه/ تضخم الغدد الدرقية).

(د) التشوهات الخلقية: فقد يصاب الطفل بشذوذ خلقي غير معروف الأسباب ويؤدي إلي التأخر الذهني مثل (شذوذ في شكل عظام الجمجمة/ الاستسقاء الدماغي/ صغر حجم الجمجمة) وهذه الحالات يمكن إرجاعها إلي عوامل وراثية أو إلي عوامل مكتسبة.

(هـ)عوامل بيوكيميائية (طفرة جينية).

(٢)أسباب بيئية تتمثل في الآتي:

(أ) عوامل قبل الولادة: مثل تعرض الجنين للعدوي الفيروسية والبكتيرية والإشاعات, والتدخين أثناء الحمل, وسوء تغذية الأم الحامل, والتدخين أثناء الحمل.

(ب) عوامل أثناء الولادة: وضع المشيمة, الولادة المتعسرة, استخدام الجفت أثناء الولادة.

(ج)عوامل بعد الولادة: سوء التغذية/ التهاب المخ/ أمراض الغدة/ شلل المخ/ الالتهاب السحائي.

ثالثاً: أنواع متلازمة داون:

أشار آل سفران (٢٠١٩, ١٧) بأن الأنواع تنقسم إلي:

(١)متلازمة الكروموسوم ٢١ الثلاثي:

أكثر الأنواع شيوعاً ويحدث بنسبة ٩٥ % من إجمالي حالات متلازمة داون. ويتم التعرف عليه من خلال فحص الكروموسومات, ويكون مجموع الكروموسومات في الخلية الواحدة ٤٧ بدلاً من ٤٦, وهذا الخلل يحدث قبل الحمل أثناء تكون البويضة أو الحيوان المنوي عند انقسام الخلية.

(٢)متلازمة داون المتعدد الخلايا ويسمي الموزاييك أو الفسيفسائي:

وهو نوع نادر جداً يحدث بنسبة ١% من إجمالي حالات متلازمة داون, ويمكن التعرف عليه من خلال فحص الكروموسومات, حيث نجد اختلاف عدد الخلايا بين الخلايا, فبعضها بها ٤٧ كروموسوم والبعض الآخر بها ٤٦ كروموسوم.

(٣)متلازمة داون مع انتقال الكروموسومات:

ويعرف بالانتقالي ويحدث بنسبة ٤% من إجمالي حالات متلازمة داون ويحدث عند تكون البويضة أو الحيوان المنوي. ويكون فيه انتقال بين الكروموسومات.

رابعا: خصائص الأطفال ذوي متلازمة داون:

(١)الخصائص الجسمية:

أشار شاهين (٢٠٠٨, ٥٧: ٥٨) بأن الخصائص الجسمية تنقسم إلي:

(أ) **الوجه:** الوجه مستدير ومسطح, والعيون مائلة للخارج والأعلى, وحجم الأنف صغير وحجم الأذنيين كبير ومنخفضة للأسفل عن مستواها الطبيعي, ويكون اللسان خارج الفم, والفك السفلي منخفض, والرقبة سميكة وقصيرة.

(ب) **الأطراف:** تتصف بأنها أسمن وأقصر من الطبيعي, ويظهر خط هلالي واحد في وسط راحة اليد بدلاً من خطين, وهناك مسافة بين الإصبع الكبير والثاني في القدم, ويعانوا من قصر أصابعهم.

(ج) **الوزن والطول:** يكون وزنهم عند الولادة أقل من المعدل الطبيعي, ثم يصبح بعد ذلك أكثر من الطبيعي, ولديهم ثنايا جلدية سميكة والعديد من الاضطرابات الجلدية وزيادة في مستوي الدهون, ويعانون من قصور في معدل الغدة الدرقية. أما بالنسبة للطول يكون عند الولادة إلي (٤٨,٩) سم قل من المعدل الطبيعي (٥٠) سم, وعندما يبلغون سن الثالثة يصل طولهم إلي (٨٥) سم كمعدل وسطي أي اقل بحوالي (١١) سم من المعدل الطبيعي, ويصل الطول النهائي لهم إلي (١٥٥) سم للذكور و (١٤٥) سم للإناث.

(د) **العضلات:** لديهم انخفاض واضح في مستوي التوتر العضلي, ومقدار مقاومة العضلات لبداية الحركة في جميع أنحاء الجسم.

(٢)الخصائص المعرفية:

أشار الزريقات (٢٠١٢, ٣٥) بأن الخصائص المعرفية تنقسم إلي:

(أ) تكون الخاصية الأساسية للغالبية منهم في المجال المعرفي هي صعوبة التعلم.

(ب) لديهم قصور في النمو الحركي العصبي والحسي مما ينتج عنة صعوبة في الأداء المعرفي والأداء الحسي الحركي.

(ج) يحتاجون إلي وقت أطول في الانتقال عبر المراحل النمائية المختلفة.

(د) لديهم عيوب في الذاكرة العاملة مما يؤثر علي أداء المهمات المستخدمة والعمليات الصوتية الوظيفية.

(هـ) ليس لديهم معامل ذكاء محدد لأنه يتأثر بعوامل جينية وبيئية مثل الأفراد بدون إعاقات.

(٣)الخصائص اللغوية:

وضحت الليثي (٢٠٠٨, ١٠٨) أن الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون من التأخر في النطق وفقر الحصيلة اللغوية وانخفاض في مستوي الأداء اللغوي, وكذلك التأخر في اكتساب قواعد اللغة وعدم تناغم الأصوات والنمطية في تكرار كلمات محددة. ومن أهم ما يميز به النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون:

(أ) صعوبة في إخراج الأصوات وتقليد المحيطين بهم.

(ب) فقر الحصيلة اللغوية للكلمات وتكرارها.

(ج) التأخر في التعبيرات الانفعالية والوصفية ومحدودية تركيب الجمل واستخدامها.

(د) محدودية استعمال الضمائر أثناء الحوار.

(هـ) لديهم قدرة محدودة علي التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ورغباتهم.

(و) البطء في تقدمهم اللفظي مقارنه بأقرانهم العاديين.

وأشار الروسان (٢٠١٣, ٤٦) أن الخصائص اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون أيضاً تتمثل في المهارات اللغوية الإستقبالية والتعبيرية, حيث يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات في اللغة

التعبيرية إذ يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظياً لأسباب عديدة أهمها القدرة العقلية, وسلامة جهاز النطق, والأسنان, أما مشكلات اللغة الإستقبالية تبدو أقل مقارنة بمشكلات اللغة التعبيرية حيث يسهل علي الطفل استقبال اللغة وسماعها وفهمها وتنفيذها.

خامسًا: تشخيص الأطفال ذوي متلازمة داون:

(١)تشخيص ما قبل الولادة:

وضح الزريقات (٢٠١٢, ٢٧, ٢٨) أن الكشف أصبح ممكناً عن حالات الإعاقة لدى الأمهات الحوامل بما في ذلك متلازمة داون وذلك مع نهاية الستينات من القرن الماضي. ومع بداية السبعينات من القرن الماضي فقد ظهرت بوادر وبدايات الوقاية من هذه المتلازمة وذلك عن طريق تحقيق الكشف المبكر عن كل حالة حمل باستخدام امينوسنينتيس والنمط النووي ولخلايا الجنين. وفي الواقع أن مثل هذه البرامج لم يكن مألوفاً ومتاح في تلك الفترة إلا أن الكشف كان شائعا للنساء فوق عمر (٣٥) عام والنساء الأكثر عرضة لخطر إصابة جنينها. وعلي الرغم من الإمكانيات المحدودة التي كانت متوفرة في ذلك الوقت فقد كانت هناك توقعات باحتمالية الانخفاض في نسبة انتشار هذه المتلازمة, وبالرغم من ذلك لم تتحقق هذه التوقعات, حيث إن هذا الكشف المبكر فقد وصف بانه كان بسيطا, وربما تعود الأسباب المسؤولة عن ذلك إلي:

(أ) عمر الأم المشمول بالكشف: حيث كان انتشار متلازمة داون أعلي لدى الأمهات الحوامل الكبار.

(ب) التقديرات المنخفضة لإجراء الكشف: حيث وصفت هذه التقديرات من قبل البعض بأنها متنوعة ومختلفة خلال الفترة الزمنية (١٩٧٦-١٩٨٦) وبلغت هذه التقديرات في بريطانيا (٢٥%) رغم ازديادها وارتفاعها في السنوات اللاحقة.

(ج) رفض بعض الأمهات المرشحات لإجراء الكشف وذلك لأسباب كثيرة أخلاقية ودينية وخوفاً من خطر المجازفة, لخوفهن من إلحاق الضرر بالجنين أو الخوف من الإجهاض.

(٢)التشخيص ما بعد الولادة:

أشار شاهين (٢٠٠٨, ٤٢: ٤٣) أنه في العادة يتم الكشف عن حالات متلازمة داون لدى الطفل المولود من قبل الطبيب, وذلك من خلال المظاهر الجسمية المميزة لحالات متلازمة داون, وعادى تشخص من خلال فحص دم الطفل ويقوم المختصين بزراعة (٢٠-٢٥) خلية من خلايا الدم, وهي تمثل بقية الخلايا في جسم الطفل المصاب, فاذا كانت كل الخلايا تحمل نفس عدد الكروموسومات (٤٧) كروموسوم, فهذا النوع هو متلازمة داون ثلاثي الكروموسومات (٢١) لوجود ٣ نسخ من كروموسوم (٢١), أما في حالة كان بعض الخلايا يحمل (٤٧) كروموسوم والبعض الآخر يحمل (٤٦) كروموسوم, يكون الطفل مصاباً بمتلازمة داون الفسيفسائية.

تعقيب على المحور الأول:

يستخلص مما سبق أن الأطفال ذوي متلازمة داون هم الأطفال الذين يعانون من انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي واللغوي, ويرجع ذلك إلي أسباب عديدة منها أسباب وراثية وأسباب بيئية تحدث قبل الولادة أو أثناء الولادة أو بعد الولادة, ويعاني هؤلاء الأطفال من ذوي متلازمة داون من قصور في الأداء المعرفي والأداء اللغوي, وتتفق الباحثة مع رأي الزريقات (٢٠١٢) أن الأطفال ذوي متلازمة داون لديهم القدرة علي التعلم والتدريب مثل أقرانهم العاديين ولكن بمعدل أبطء حيث يحتاجون إلي وقت أطول في الانتقال عبر المراحل النمائية المختلفة, فبناء علية لجأت الباحثة إلي الإشارة إلي مشكلات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون وكيفية تنمية اللغة التعبيرية لديهم, وهذا ما تشير إلية الباحثة في المحور الثاني.

المحور الثاني: اللغة التعبيرية:

أولاً: تعريف اللغة التعبيرية: Expressive Language

عرف السرطاوي والقريوتي والفارسي (٢٠٠٢, ١٠٧) اللغة بأنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم المسئولة عن تحويل الأفكار إلي رموز لغوية صوتية, وتكون الرسالة إما لفظية أو صورية بصرية كتابية, وتعرف أيضاً بأنها القدرة علي التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة.

وعرفها الزريقات (٢٠٠٤, ٢٦٤) بأنها القدرة علي التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة, والنطق هو القدرة علي لفظ كل كلمة بوضوح.

كما عرفها الشخص (٢٠٠٦, ١٧٧) بأنها إحدى مظاهر التواصل التي يتم عن طريقها نقل الكلام بصورة ملفوظة أو رمزية أو مكتوبة.

وعرفتها أبو زيد (٢٠١١, ٥٦) بأنها إحدى مظاهر النمو العقلي والاجتماعي, ووسيلة للتفكير والتذكر والإبداع.

وعرف عبد اللطيف (٢٠١٧, ٣٤) اللغة التعبيرية بأنها وسيلة لنقل رسالة من المصدر إلي الملتقي ويكون هذا اللفظ منطوقا فيدركه المستقبل بحاسة السمع.

كما عرفها الغزالي (٢٠١٨, ٢٦٧) أنها قدرة الفرد علي التعبير عما يريد باستخدام الكلام, كما تتمثل في قدرة الدماغ علي إنتاج رسائل لغوية مناسبة, ويتم ذلك بواسطة تحديد الرسائل المناسبة, وإرسالها إلي العضلات المسئولة لتظهر في النهاية علي شكل كلام.

ثانياً: مظاهر تأخر اللغة التعبيرية لدى متلازمة داون:

تتمثل الخصائص اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون في المهارات اللغوية الإستقبالية والتعبيرية, حيث يواجهون مشاكل في اللغة التعبيرية نتيجة لمشاكل في جهاز النطق, واللغة الإستقبالية أفضل حيث يسهل عليهم استقبال اللغة وفهمها (الروسان, ٢٠١٣, ٣٢).

وصف الزراد (٢٠٠٧, ٢٤٥) الأفراد ذوي متلازمة داون بأنهم لديهم نقاط ضعف في الذاكرة قصيرة المدي السمعية بالنسبة إلي الذاكرة قصيرة المدي البصرية وجوانب أخري من الإدراك, لذلك تتصف لغتهم بالعسر والصعوبة ولديهم مفردات قليلة تقتصر علي تسمية الأشياء المحسوسة, أما عن تركيب الكلام فهي أشد مظاهر الكلام اضطراباً.

وأشار الظاهر (٢٠١٠, ٤٨) إلي مظاهر تأخر اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون في النقاط التالية:

(١) لا يستطيع التعبير عن ألمه أو عدم الارتياح بالبكاء أو أي أصوات أخري تشير لألمه أو ارتياحه في الشهور الأولي من عمره.

(٢) لا يعبر عن فرحه بأي صوت مثل أقرانه في الشهور الأولي.

(٣) لا يصدر صوتين أو اكثر من ذلك في الشهور الثلاثة الأولي.

(٤) لا يضحك غالبا أثناء لعبة مع الأشياء كما يفعل أقرانه في الشهور الأولي.

(٥) لا يستطيع التعبير عن غضبة بطرق أخري غير البكاء مثلما يفعل أقرانه.

(٦) لا يبادر بإصدار الأصوات المختلفة ليجذب انتباه الأخريين له كما يفعل أقرانه الأخرون ما قبل منتصف السنة الأولي.

(٧) لا يتحدث مع الأخريين أو ألعابه كما يفعل أقرانه الأخرون في نهاية السنة الأولي.

وأضاف الظاهر أن اضطراب اللغة التعبيرية قد يكون ناتج عن إصابة أو خلل في الدماغ وفي الغالب ما يحدث النوع النمائى لدى الأطفال, والنوع المكتسب في الغالب ما يحدث عند الكبار. وقد يكون اضطراب اللغة التعبيرية نتيجة القصور في الوظيفة العقلية كما تحدث لدى الأطفال المصابين بالتوحد والأطفال المعاقين عقلياً. ولابد من التأكيد علي أن القصور في اللغة التعبيرية ليس درجة واحدة فقط وإنما درجات حيث ينقسم إلي البسيط والمتوسط والشديد.

كما أشار فاروق (٢٠١٤, ٤٦) أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة التعبيرية لا يتوافر لديهم محصول لغوي وافر, حيث اذا قارناه بأطفال آخريين يماثلونه في العمر الزمني نجد غالباً أن محصوله اللغوي محدود للغاية, فهو بدلا من تسمية الأشياء بأسماءها يشير إليها, واحيانا يسمي الشئ باسم شئ أخر, وفي الحالات الشديدة لا يستطيع الكلام علي الإطلاق, أو يتعامل مع الموقف بكلمات مفردة, ويصعب علية تكوين الكلمات المركبة لتكوين جملة من حيث قواعد اللغة ومفهومها لتعطي المعني الصحيح, وبالتالي يعاني من صعوبة في وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

ثالثاً: تطور اللغة التعبيرية لدى متلازمة داون:

وضح Miller (1987) إن تطور مهارات التواصل لدى الأطفال العاديون يكون في السنوات الأولي ففي بداية السنة الثانية يتمكنوا من معرفة وإنتاج كلمة واحدة, وفي السنة الخامسة يستطيعوا تكوين جمل بسيطة كما تكون لديهم القدرة علي نقل مجموعة من المعلومات منها الإشارة إلي الماضي والمستقبل والعلاقات المكانية البسيطة.

كما وضح Chapman (1991) في النحو يتشابه التتابع الإجمالي لتطور التركيب النحوي بالنسبة للأطفال ذوي متلازمة داون بدرجة معتدلة كالأطفال العاديين, إلا أن معدل تطور الأطفال ذوي متلازمة داون يعد أكثر بطء من الأطفال العاديين, ويستخدمون عدد أقل من القواعد النحوية.

وأشار الضامن (٢٠٠٥, ٩٠: ٩٣) إلي أن جميع مراحل التطور النمائي تأتي بشكل تدريجي, ويمر النمو اللغوي بعدة مراحل, ويمر الأطفال ذوي متلازمة داون بنفس المراحل الأربعة الأولي التي يمر بها أقرانهم من الأطفال العاديين وتبدا الفروق في مرحلة الكلمة وهي كما يلي:

(أ) مرحلة الصراخ أو الصياح:

تبدا هذه المرحلة بصرخة الميلاد وتعتبر أول استخدام لجهاز الكلام وأول مرة يسمع فيها الطفل صوته وهي خبرة هامة للتطور اللغوي, وتستمر هذى المرحلة حتي الشهر الثالث من عمره.

(ب) مرحلة المناغاة:

في هذه المرحلة يصدر الرضيع أصوات عشوائية غير منتظمة وبدون سبب وهذه الأصوات العشوائية تتعدل فيما بعد وتعتبر المادة الخام للحروف والكلمات.

(ج)مرحلة التقليد:

وللتقليد والمحاكاة أهمية كبيرة في تعلم اللغة خاصة خلال المرحلة التي يتم فيها تحويل الأصوات العشوائية إلي كلمات لها معني.

(د) مرحلة الإيماء:

من المتفق علية بين علماء لغة الطفل أن الطفل يفهم الإشارات والإيماءات المختلفة قبل أن يفهم الكلمات, كما أنه يستخدم هذه الإيماءات قبل استخدام اللغة الحقيقية.

(هـ) مرحلة الكلمة:

أشار الزريقات (٢٠٠٥, ٤٣) إلي هذه المرحلة بأنها قدرة الطفل علي التعبير بكلمة واحدة ذات دلالة مثل (امبو – لا – هات – .....الخ) وتبدأ هذه المرحلة من سنة إلي ثلاث سنوات بالنسبة للأطفال العاديين, أما بالنسبة للأطفال ذوي متلازمة داون تظهر في عمر من (١٨) شهر حتي (١٠) سنوات. ويبدو أن مرحلة الكلمة الواحدة من أهم مراحل اللغة للأطفال ذوي متلازمة داون, حيث يكتسبوا المفردات التعبيرية في سن مبكرة وتستمر هذه المفردات في النمو خلال مرحلة الطفولة والمراهقة والبلوغ.

(و) مرحلة الكلمتين:

أشار موسي (٢٠٠٤, ٨٥) إلي أن اللغة في هذه المرحلة تكون أبسط من لغة الراشدين وأكثر انتقائية برغم أنها تحتوي علي الأسماء والأفعال والصفات والضمائر, ويكون معدل نمو الجمل من كلمتين في البداية بطيئا ثم يتقدم بسرعة حيث يضاف إلي تلك المفردات مفردات جديدة يومياً.

وأشار Smith & Von (1986) أن الأطفال ذوي متلازمة داون لا يوجد لديهم المعني اللغوي والتصريفي في فترات النمو المتأخرة في العمر الزمني, وأكدت عدة دراسات ان المعاني التي يعبر عنها الأطفال ذوي متلازمة داون في الحوار هي معاني محدودة ومقيدة.

(ز) مرحلة الثلاث كلمات:

أشار Pruess (1987) أن عمر (٥) سنوات هو التطور الهام للأطفال من ذوي متلازمة داون في تعدد الكلمات والمفردات, واستعمال الأطفال للكلمة المنطوقة يكون في سن (١٨) شهر في المتوسط, ولقد ثبت أن تكون المفردات الأولي للأطفال ذوي متلازمة داون مماثلا للأطفال العاديين , ولكن بمعدل تطور مفردات أقل وأبطأ.

رابعاً: أهمية اللغة التعبيرية لدى متلازمة داون:

أشارت أبو محفوظ (٢٠١٧, ١٧) إلي أهمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون بانها:

(١)وسيلة لاكتساب الكلمات والمفردات, وأنماط الجمل, والمفاهيم المتنوعة.

(٢)وسيلة لاكتساب وتعلم المهارات اللغوية الأخري (الكتابة/القراءة/الحوار).

(٣)أهمية التحدث باعتباره وسيلة للاتصال.

وتحتل اللغة والقدرات اللغوية مكانه مهمه بين المهارات التي يجب أن نسعي إلي تنميتها لدى الأطفال العاديين عامة والأطفال المعاقين عقلياً خاصة, وترجع أهمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون إلي كون اللغة تؤدي وظائف عدة.

كما أشارت أمين (٢٠٠٥, ٢٣) بأن أهمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون تتمثل في عدة وظائف كالتالي:

(أ) **الوظيفة النفعية:** حيث تسمح للفرد بالتعبير عن رغباته وإشباع حاجاته والتعبير عن ما يرغب في الحصول عليه من البيئة المحيطة به.

(ب) الوظيفة التنظيمية: وهي الوظيفة التي يطلق عليها (افعل كذا ولا تفعل كذا) كنوع من أداء أو نهي بعض الأفعال أو الأمر لتنفيذ بعض المطالب, حيث أن اللغة لها وظيفة الفعل أو التوجيه العملي المباشر.

(ج) الوظيفة التفاعلية: ولهذه الوظيفة أهمية كبيرة حيث تعتبر أن الأنسان كائن اجتماعي لا يقدر عن الابتعاد عن أفراد الجماعة ولذلك فهي وظيفة (أنا وأنت) حيث أننا نستخدم اللغة في جميع المواقف الاجتماعية لإظهار التواصل والاتصال مع الأخريين وأيضاً إظهار التأدب والاحترام مع الأخريين.

(د) **الوظيفة الشخصية:** تعد من الوظائف الرئيسية والأكثر أهمية للغة وهي نقل الخبرات الإنسانية واكتساب المعرفة والتعبير عن الأفكار حيث إن اللغة ضرورة حتمية لتقدم العلم والثقافات حيث إن الألفاظ هي حصن الفكر والكلمة هي أداة للتفكير في المعني والمفهوم الذي تعبر عنة ولذلك لا وجود للفكر من دون اللغة.

(هـ) **الوظيفة الاستكشافية:** عن طريق هذه الوظيفة تساعد الفرد علي تمييز نفسه عن البيئة المحيطة واستكشاف واستطلاع وفهم وإدراك البيئة المحيطة وذلك من خلال سؤاله عن الجوانب التي لا يعرفها حتي يستكمل الجوانب الغامضة والمبهمة في معلوماته عن تلك البيئة المحيطة.

تعقيب علي المحور الثاني:

اللغة التعبيرية هي قدرة الطفل التعبير عن احتياجاته ومشاعرة وتمكنه من التواصل مع الأخريين, ويعاني الأطفال ذوي متلازمة داون من اضطرابات في اللغة التعبيرية لديهم والتي تصبح عائقا تمنعهم من الاندماج الاجتماعي والتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم, ويتشابه الأطفال

ذوي متلازمة داون مع أقرانهم العاديين في مراحل التطور اللغة الأولي إلا الكلمات الأولي تكون بمعدل أقل وأبطأ ومعدل نمو الجمل لديهم بطئ, كما أن المعاني والمفردات التي يعبروا بها معاني محدودة ومقيدة, والأطفال ذوي متلازمة داون بحاجة إلي برامج لغوية تأهيليه للتغلب علي المشاكل اللغوية لديهم وهذا ما دفع الباحثة للوقوف في هذا المحور علي اهم المشكلات اللغوية التي يعاني منها الأطفال ذوي متلازمة داون للقيام بإعداد برنامج تدريبي قائم علي لتنمية اللغة التعبيرية لديهم.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عمران (٢٠١٥) إلي التعرف علي أكثر أغاني الأطفال تأثيراً في إكساب الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون, وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من ذكور وإناث مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة مقسمة بالتساوي بين مجموعتين تجريبية وضابطة, وتم تطبيق اختبار التحصيل اللغوي (إعداد الباحثة), والبرنامج المستخدم في الدراسة (استخدام برنامج لأغاني الأطفال المصورة لتنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم) (إعداد الباحثة), **وأظهرت النتائج** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية, عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث بعدياً لاستخدام برنامج لأغاني الأطفال المصورة لتنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

وهدفت دراسة الشاذلي (٢٠١٦) إلي التعرف علي القدرات اللغوية وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى أفراد متلازمة داون – محلية أم درمان– ولاية الخرطوم, وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفل متلازمة داون بمعاهد ومراكز الإعاقة العقلية منهم (٥٥) ذكور و(٦٥) إناث, وتم تطبيق مقياس القدرات اللغوية الأساسية (إعداد الباحثة) ومقياس السلوك التكيفي (إعداد الباحثة), **وأظهرت النتائج** لا توجد فروق دالة إحصائياً في القدرات اللغوية الأساسية لدى أطفال متلازمة داون بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (بنين– بنات), لا توجد فروق دالة إحصائياً في القدرات اللغوية الأساسية لدى أطفال متلازمة داون تبعاً لمتغير العمر الزمني, توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين القدرات اللغوية الأساسية (معرفة مفردات ومفاهيم أساسية, القراءة والتعبير اللفظي), بينما لا توجد علاقة ارتباط طردي دال بين القدرات (الكتابة وانسياب الكلام, التواصل اللغوي مع الأخرين) مع متغير نسبة الذكاء لدى أطفال متلازمة داون.

كما هدفت دراسة كلا من الغيث والشيراوي والخميسي (٢٠١٧) إلي الكشف عن الفروق في مشكلات اللغة لدى التلاميذ ذوي متلازمة داون وفقاً لكلاً من النوع والعمر الزمني والعمر العقلي في دولة الكويت. وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذ (١٩ ذكر- ٢١ أنثي) من ذوي متلازمة داون, وتم استخدام اختبار المفردات الاستقبالية والتعبيرية المصورة, والذي يتضمن الأسماء, والأفعال, والصفات (إعداد الباحثة). **وأظهرت النتائج** وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد اللغة والعمر (الزمني-العقلي), فكلما زاد العمر (الزمني-العقلي) زادت المفردات (الاستقبالية-التعبيرية). كما أشارت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث علي أبعاد مشكلات اللغة وأن التلاميذ يستخدمون الأفعال أكثر من الأسماء والصفات في الفهم أكثر من التعبير.

وهدفت دراسة عبد اللطيف (٢٠١٧) إلي تنمية مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون المدمجين, وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من متلازمة داون, وقد اشتملت أدوات الدراسة علي مقياس ستانفورد بينية الصورة الرابعة, والمقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة, وبرنامج تنمية مهارات اللغة (إعداد الباحثة), **وأظهرت النتائج** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي متلازمة داون في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج علي المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة في اتجاه القياس البعدي, لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث ذوي متلازمة داون علي المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة, لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي متلازمة داون في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج علي المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة.

وهدفت دراسة بركات (٢٠٢١) إلي الكشف عن الفروق بين أطفال التوحد وأطفال متلازمة داون في مستويات اللغة التعبيرية (الفونولوجي- الصرفي- النحوي- الدلالي- البراجماتي) وعلاقتها بمتغير العمر, وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة, بواقع (١٠) أطفال من الأطفال التوحديين, و(١٠) أطفال من أطفال متلازمة داون, وتراوحت أعمارهم بين (٧-١٣) سنة, وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد علي مقياس اضطراب اللغة التعبيرية, وذلك بهدف التحقق من فرضيات الدراسة. **وأظهرت نتائج هذه الدراسة** وجود أداء

منخفض لدى أفراد عينة أطفال التوحد مقارنة بمستوي أداء أفراد عينة أطفال متلازمة داون في معظم مستويات اللغة التعبيرية (الصرفي- النحوي- الدلالي- البراجماتي) كما يقيسها مقياس اضطراب اللغة التعبيرية, في حين يكون أداء أفراد عينة متلازمة داون منخفضاً علي المستوي الفونولوجي مقارنة بمستوي أداء أفراد عينة أطفال التوحد. وفيما يخص الفروق تبعاً لمتغير العمر الزمني, تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة العمرية الأصغر وأفراد المجموعة العمرية الأكبر من عينة الأطفال التوحديين علي جميع مستويات اللغة التعبيرية, في حين تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة أطفال متلازمة داون علي مقياس اضطراب اللغة التعبيرية تبعاً لمتغير العمر الزمني, إذ تظهر المجموعة العمرية الأصغر مستوي أداء منخفض مقارنة بالمجموعة العمرية الأكبر علي جميع مستويات اللغة التعبيرية.

كما هدفت دراسة عبد العاطي (٢٠٢١) إلي الكشف عن فعالية تنمية الانتباه المشترك لدى أطفال متلازمة داون في تحسن النمو اللغوي لديهم, وتكونت عينة البحث من (١٤) طفلاً من ذوي متلازمة داون تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة, وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الخامسة), مقياس المستوي الاجتماعي والثقافي (إعداد عبد العزيز الشخص), مقياس الانتباه المشترك للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة), مقياس النمو اللغوي للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة), البرنامج التدريبي المقترح (إعداد الباحثة), **وأظهرت النتائج** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياسي الانتباه المشترك والنمو اللغوي لصالح القياس البعدي, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي أبعاد مقياسي الانتباه المشترك والنمو اللغوي لصالح المجموعة التجريبية, في حين لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياسي الانتباه المشترك والنمو اللغوي.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الموضوع:

هدفت بعض الدراسات إلي الكشف عن مشكلات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون مثل دراسة الشاذلي (٢٠١٦), ودراسة الغيث (٢٠١٧), ودراسة بركات (٢٠٢١), وهدفت بعض الدراسات علي تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون مثل دراسة

عمران (٢٠١٥), ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٧), ودراسة عبد العاطي (٢٠٢١), وقد اتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات حيث هدف إلي تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون من خلال برنامج تدريبي.

ثانياً: من حيث العينة:

(١)**حجم العينة:** تنوعت الدراسات السابقة في تناولها ودراستها علي عينات مختلفة الحجم فنجد أن بعض الدراسات التي أجريت كانت علي عينات صغيرة مثل دراسة عبد اللطيف (٢٠١٧), ودراسة بركات (٢٠٢١), ودراسة عبد العاطي (٢٠٢١), ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في أخذ عينة صغيرة الحجم, في حين أن حجم العينة في البحث الحالي بلغ (٨) أطفال.

(٢)**من حيث العمر الزمني:** كانت أغلب الدراسات علي عينات من الأطفال ذوي متلازمة داون ما بين (٥-١٠) سنوات, وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في تحديد عمر العينة وحجمها حيث اشتملت عينة البحث الحالي علي (٨) أطفال من ذوي متلازمة داون في مرحلة عمرية مبكرة, وتراوحت أعمارهم (٤-٧) سنوات عقليا.

ثالثاً: من حيث الأدوات:

استفادت الباحثة من الأدوات المتنوعة التي استخدمتها الدراسات السابقة في اختيار أدوات البحث الحالي وهي كما يلي:

- مقياس اللغة المعرب إعداد (أحمد أبو حسيبة, ٢٠١١).
- البرنامج التدريبي المستخدم (إعداد الباحثة).

رابعاً: من حيث النتائج:

توصلت معظم نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلي فعالية البرامج التدريبية في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون مما ساهم في تحسين اللغة لديهم.

فروض الدراسة:

وفي ضوء العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالي علي النحو التالي:

(١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

(٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين(البعدي والتتبعى) على مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة.

منهج واجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة علي المنهج التجريبي للتحقق من فعالية البرنامج التدريبي (المتغير المستقل) لتنمية اللغة التعبيرية (المتغير التابع) لدى الأطفال ذوي متلازمة داون, حيث قامت بتقسيم عينة البحث إلي مجموعتين متساويتين من حيث العدد ومتجانستين أحدهما تجريبية تعرضت للبرنامج التدريبي, والأخرى ضابطة لم تتعرض للبرنامج.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من(٨) أطفال من ذوي متلازمة داون الذين يعانون من اضطرابات في اللغة التعبيرية بمدرسة الفكرية بمحافظة بني سويف, تراوحت أعمارهم العقلية(٤-٧) سنوات بمتوسط عمري(٥,٦) وانحراف معياري(,٨٣٦) وتراوحت أعمارهم الزمنية(٨-١٢) عاما, وتم تقسيمهم الي مجموعتين علي النحو التالي: مجموعة تجريبية تضم (٤) أطفال, ومجموعة ضابطة تضم(٤) أطفال, وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها(٣٠) طفلاً وطفلة من ذوي متلازمة داون الذين يعانون من اضطرابات في اللغة التعبيرية بمدرسة الفكرية بمحافظة بني سويف وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لأداوت الدراسة.

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك باستخدام اختبار مان- ويتني ***Mann-Whitney Test*** للتحقق من تجانس المجموعتين في كل من:

(١)**من حيث العمر الزمنى:** قامت الباحثة بمقارنة العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

اسم المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	٤	٤	١٦	٦	,٥٨١	,٥٦١ غير دالة
ضابطة	٤	٥	٢٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة بلغت (,٥٨١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

(٢)**من حيث مستوى الذكاء:** قامت الباحثة بالرجوع إلي ملفات الأطفال بالمدرسة واخذ درجات الذكاء من مقياس بينيه للذكاء الصورة الخامسة على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (٢)

دلالة الفروق متوسطى رتب درجات بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بينيه للذكاء

اسم المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	٤	٥,٦٣	٢٢,٥	٣,٥	١ ,٣١	,١٨٩ غير دالة
ضابطة	٤	٣,٣٨	١٣,٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة بلغت (١,٣١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بينيه للذكاء.

(٣)**من حيث مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية):** قامت الباحثة بمقارنة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية)

المكون	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية (اللغة التعبيرية)	تجريبية	٤	٥ ,٦٣	٢٢,٥	٣,٥	١ ,٣٤	,١٨٠ غير دالة
	ضابطة	٤	٣ ,٣٨	١٣,٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة بلغت (١,٣٤)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية).

أدوات البحث:

(١) مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (اللغة التعبيرية) (أحمد أبو حسيبة, ٢٠١١).

هدف المقياس: يستخدم هذا المقياس لتمييز وتشخيص الاطفال ذوي التأخر اللغوي.

محتوي المقياس:

(١)دليل الصور: وهذا الجزء يحتوي علي صور ملونة واضحة تستخدم في تطبيق الكثير من بنود الاختبار.

(٢)سجل درجات الطفل: وهذا الجزء يحتوي علي تفاصيل كل بند وتسجل فيه الدرجات الخام التي يحصل عليها الطفل في جزئ الاختبار, كما يحتوي هذا السجل في نهايته علي ملخص لما أجاب علية الطفل مع توضيح للدرجة المعيارية للطفل وعمرة اللغوي المقابل والبنود التي لم ينجح فيها.

(٣)أدوات ولعب بسيطة: تستخدم هذه الأشياء لتسهيل الحصول علي استجابة من الطفل ويجب أن تستخدم تحت إشراف الممتحن وتشمل الاتي: كرة – مكعبات (خمس مكعبات) – صندوق بغطاء من البلاستيك – عربة صغيرة – شخليلة – ثلاث معالق من البلاستيك – دبدوب صغير – كوبيتين – فوطة – مفاتيح (الخاصة بالممتحن).

ويتكون المقياس من عنصرين هما اختبار اللغة الاستقبالية (٦٢بندا), اختبار اللغة التعبيرية (٧١ بندا).

(أ) جانب اللغة الاستقبالية (٦٢ بندا): وهذا الجانب يقيس مدي قدرة الطفل علي الفهم وتنفيذ الأوامر البسيطة والمركبة وفهم الجمل والنفي والصفات والظروف والمعارف العامة ومدي الانتباه والتمييز السمعي والبصري.

(ب) جانب اللغة التعبيرية (٧١ بندا): وهذا الجانب يقيس مدي قدرة الطفل علي التحدث بشكل جيد من حيث المفردات والجمل كاملة الأركان من حيث السياق والبلاغة.

العمر الزمني الذي يشمله الاختبار:

المقياس المعرب تم تقنينه علي الأطفال من سن شهرين إلي سن سبع سنوات وخمسة أشهر.

طريقة تطبيق المقياس والتصحيح:

يتم تطبيق المقياس من قبل أخصائي النطق كالتالي, كل بند من بنود الاختبار (٧١) أمامه مربع يتم وضع علامة (صح) اذا انجز الطفل الهدف, وعلامة (خطأ) اذا لم ينجز الطفل الهدف وللمقياس سقف وقاعدة, ونبدأ تطبيق المقياس بتحديد نقطة البداية وهي تحدد بالنسبة

للأطفال العاديين بطرح سنة من العمر الزمني للطفل, وبالنسبة للأطفال الغير عاديين يتم اللجوء إلي جدول تحديد نقطة البداية الملحق بالمقياس, ولابد أن يجيب الطفل علي ثلاثة بنود متتالية بعلامة (صح) وبعدا تستكمل باقي بنود المقياس إلي أن يجيب الطفل علي خمسة بنود متتالية بعلامة (خطأ) وبعدها يتم إيقاف التطبيق, ويتم احتساب الدرجة الخام بطرح العلامات (الخطأ) من إجمالي عدد البنود التي تم اختبار الطفل عليها مع مراعاة أن البنود التي تسبق ال٣ بنود المتتالية بعلامة (صح) تحسب تبع إجمالي عدد البنود, والناتج يمثل درجة خام تحول إلي عمر لغوي تعبيري من جدول (Expressive language part) الملحق مع المقياس.

ولحساب الخصائص السيكومتريه للمقياس من قبل مُعد المقياس

تم حساب الثبات بعدة طرق وهي:

بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت نتائجها من (٠,٦٠- ٠,٩٢) وهي معدلات ثبات مرتفعة.

بطريقة إعادة الاختبار ذلك بعد ١٤ يوم من تاريخ التطبيق وتراوحت نتائج التطبيق من (٠,٥٤- ٠,٩٨) وهي معدلات ثبات مرتفعة.

بطريقة التجزئة النصفية كانت نتائجها ٠,٩٩. وهي درجة مرتفعة.

تـم حسـاب الاتسـاق الـداخلي حيـث تـراوح معامـل الاتسـاق الـداخلي مـن (٠,٩٩١- ٠,٩٩٨) وهي قيم دالة عند (٠,٠١) وهي درجات ارتباط مرتفعة.

تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من قبل مُعد المقياس واتضح أنه يتمتع بمعدلات صدق وثبات مناسبة يمكن الاعتداد بها .

وقامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) في الدراسة الحالية

١- ثبات المقياس:

- **استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق** : لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعـاد	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	٠,٨٧٨

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون، وطريقة جتمان، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون –جتمان)

الأبعـاد	طريقة سبيرمان براون	طريقة جتمان
استخدام اللغة للتواصل	٠,٦٣٢	٠,٦٣٣

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون وطريقة جتمان هو معامل ثبات مرتفع.

-**الاتساق الداخلي:** ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب قيمة(ر) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية، وتراوحت القيم بين (٠,٦٥٢– ٠,٨١٩) وهي قيم دالة عند (٠,٠١).

- صدق المقياس:

-**صـدق المفـردات:** تـم حسـاب صـدق مفـردات مقيـاس اللغـة المعـرب لأطفـال مـا قبـل المدرسة(اللغة التعبيرية)عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس .

بالنسبة لصدق مفردات مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) وهو موضح بالجدول التالى:

جدول (٦)

معاملات صدق مفردات مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية)

معامل الارتباط دال إحصائياًعند مستوى (٠,٠١)

م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٦٧٤	١٩	**٠,٦٣٩	٣٧	**٠,٥٠٠	٥٥	**٠,٤٧٥
٢	**٠,٦٣٣	٢٠	**٠,٨٧٥	٣٨	**٠,٦٨٥	٥٦	**٠,٦٣٢
٣	**٠,٥٥٢	٢١	**٠,٦٩٨	٣٩	**٠,٧١٢	٥٧	**٠,٤٧٨
٤	**٠,٦٢٤	٢٢	**٠,٥٧٢	٤٠	**٠,٧٧٤	٥٨	**٠,٦٨٥
٥	**٠,٥٦٥	٢٣	**٠,٦٨٦	٤١	**٠,٦٣٤	٥٩	**٠,٦٥٩
٦	**٠,٦٨٦	٢٤	**٠,٥٢٦	٤٢	**٠,٥٠٩	٦٠	**٠,٤٠٣
٧	**٠,٥٢٧	٢٥	**٠,٤١٨	٤٣	**٠,٥٦٩	٦١	**٠,٤٢٣
٨	**٠,٥٦٢	٢٦	**٠,٧٥٤	٤٤	**٠,٥٠٧	٦٢	**٠,٧٨٤
٩	**٠,٦٤٧	٢٧	**٠,٥٢٨	٤٥	**٠,٧٤٦	٦٣	**٠,٤٧٨
١٠	**٠,٤٧٦	٢٨	**٠,٧١٥	٤٦	**٠,٥٢٨	٦٤	**٠,٨٥٦
١١	**٠,٤٦	٢٩	**٠,٨٩٥	٤٧	**٠,٦٣٨	٦٥	**٠,٧٠٧
١٢	**٠,٥٦٣	٣٠	**٠,٦٧٤	٤٨	**٠,٧٤٨	٦٦	**٠,٥٨٦
١٣	**٠,٦٤١	٣١	**٠,٦٢٣	٤٩	**٠,٨٧٥	٦٧	**٠,٤٤٥
١٤	**٠,٧٥٢	٣٢	**٠,٧٤٥	٥٠	**٠,٥٦٨	٦٨	**٠,٧٥٨
١٥	**٠,٦١٨	٣٣	**٠,٨٨٥	٥١	**٠,٤٧٨	٦٩	**٠,٨٥٦
١٦	**٠,٥٢٣	٣٤	**٠,٥٦٩	٥٢	**٠,٥٢٢	٧٠	**٠,٦٦٢
١٧	**٠,٤٥٢	٣٥	**٠,٧٤٨	٥٣	**٠,٤٧٨	٧١	**٠,٧٤٦
١٨	**٠,٦٣٥	٣٦	**٠,٤٥٨	٥٤	**٠,٥٨٥		

** معامل الارتباط دال إحصائياًعند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٦) ما يلى:

جميع معاملات الارتباط لمفردات اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.

ومن ثم فإن مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) ككل يتميز بالصدق الداخلى. مما يجعلنا نثق باستخدام هذا المقياس مع عينة الدراسة الحالية

(٢) البرنامج التدريبي المستخدم (إعداد الباحثة)

إجراءات البرنامج:

الهدف العام:

يتحدد الهدف العام للبرنامج في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

الأهداف الفرعية للبرنامج:

مع نهاية الجلسات يكون كل طفل قادر علي أن:

١- يسمي أشياء متعددة موجودة في صورة.

٢- يعبر عن الجمع المنتظم.

٣- يعبر عن الفعل المضارع.

٤- يعبر عن زمن الفعل الماضي (الولد اكل/البنت رسمت).

٥- يعبر عن مفهوم الكم (كثير/قليل).

٦- يعبر عن الحال (جعان/عطشان).

٧- يعبر عن عكس الكلمة (سخن وساقع/ليل ونهار).

٨- يستطيع إكمال الجمل باستخدام مهارة التداعي السمعي (التفاحة حمرة والموزة صفرة).

٩- تسمية أشياء بعد وصف استخدامها (حاجة بنقفل بها الباب/حاجة بنشف بها وشي).

١٠- يعبر عن المبني للمجهول.

١١- يعبر عن الصفات المتنوعة (طويل وقصير/تخين ورفيع/كبير وصغير).

١٢- يعبر عن المثني (طيارة وطيارتين/عربية وعربيتين).

١٣- يستخدم اسم الفاعل (المهنة) في كلامه (مين اللي بيبيع اللحمة/الجزار).

١٤- يعد ويعطي الرقم الصحيح.

١٥- يسمي الألوان (ابيض/احمر/اسود/اصفر).

١٦- يسمي الأشكال الهندسية (مثلث/مربع/دائرة).

١٧- تسمية الأشياء للمجموعة الضمنية (خضراوات).

١٨- يصنف الطفل المجموعات (خضراوات).

١٩- تسمية الأشياء للمجموعة الضمنية (فاكهه).

٢٠- يصنف الطفل المجموعات (فاكهه).

٢١- تسمية الأشياء للمجموعة الضمنية (حيوانات).

٢٢- يصنف الطفل المجموعات (الحيوانات).

٢٣- يرد علي السؤال ب (ماذا).

٢٤- يرد علي السؤال ب (أين).

٢٥- يرد علي سؤال ب (لماذا).

٢٦- يعبر عن كيفية استخدام الشئ.

٢٧- يعبر عن الملكية (جزمة الولد/جزمة البنت).

٢٨- يستطيع تكرار جمل بنطق صحيح من (٣-٤) كلمات.

٢٩- يعبر بجمله من ٣ كلمات.

٣٠- يعبر بجملة من ٤ كلمات.

أهمية البرنامج والحاجة إليه:

من خلال اطلاع الباحثة علي الأطر النظرية وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية تبين أهمية التدريب والتأهيل اللغوي للأطفال ذوي متلازمة داون, مما يساعدهم علي زيادة حصيلتهم اللغوية والاندماج أكثر في البيئة المحيطة بهم.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلي تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون, وعلي ذلك يمكن الاعتماد علي فنيات النظرية السلوكية عند تنفيذ البرنامج ومن هذه الفنيات ما يلي:

(١) **التعزيز**: استخدمت الباحثة التعزيز المادي والمعنوي, حيث قدمت الباحثة بعض الأشياء المفضلة للطفل عند إعطاءه الاستجابة المطلوبة, والتي تم وضعها في قوائم خاصة بكل طفل عند لقاء ولي الأمر واخذ البيانات اللازمة عن كل طفل, حيث يعطي التعزيز الطفل الثقة بالنفس وتشجيع الطفل علي تكرار الهدف.

(٢) **الحوار والمناقشة**: وتمت المناقشة والحوار بلغة سهلة وبسيطة وواضحة تتناسب مع مستوي الأطفال, وتوضيح وشرح البرنامج التدريبي للوالدين وطريقة مشاركتهم في البرنامج التدريبي, ويتم استخدامها أيضاً في شرح طريقة تطبيق الأنشطة.

(٣) **النمذجه**: حيث يقوموا الأطفال بملاحظة الباحثة والقيام بتقليدها سواء تقليد طريقة النطق او السلوك المراد تعلمه وبذلك تساعد الباحثة الطفل علي التعلم بخطوات سهله وبسيطة وغير معقدة, وتختلف النماذج المعروضة علي الطفل سواء من خلال فيديوهات وكروت مصورة.

(٤) **لعب الأدوار**: استخدمت الباحثة هذه الفنية لإتاحة الفرصة لجميع الأطفال التفاعل والمشاركة في الأنشطة من خلال شرح طريقة اللعبة او النشاط عن طريق تقديم نموذج لها ثم قيام باقي الأطفال بمحاكاة النشاط.

(٥) **التكرار**: تقوم الباحثة بتكرار النشاط واكثر من مرة إن لزم الأمر حتي يتقن الطفل المهارة المطلوب اكتسابها حيث إن التكرار له تأثير إيجابي في ثبات المعلومة.

(٦) **التغذيـة الراجعـة**: عن طريق ترديد الباحثة للكلمات والجمل بعد أن ينطق بها الطفل لتصـحيح الاسـتجابات غيـر الصـحيحة وإعطـاءه تعليمـات حتـي يصـل إلـي إعطـاء الاستجابات الصحيحة.

(٧) **الواجب المنزلي**: عن طريق تكليف الأطفال بواجبات منزلية بهدف تعميم ما تم تدريب الطفل علية ونقل أثرة إلي المنزل ومشاركة ولي الأمر في الأنشطة التدريبية الخاصة بالبرنامج.

مراحل البرنامج:

(١)**المرحلـة التمهيديـة**: وتكونت من (٢) جلسة هدفت إلي التعارف بين الأطفال والباحثة والتواصل مع أولياء الأمور, وشرح البرنامج التدريبي لهم, ومن ثم تطبيق الاختبار القبلي.

(٢)**المرحلـة التنفيذيـة**: تكونت من (٣٠) جلسة هدفت كل منها إلي تدريب الأطفال علي الأهداف الإجرائية للبرنامج.

(٣)**المرحلـة التقييميـة أو الختاميـة**: تكونت من (٤) جلسات وتضمنت إعادة التدريب علي نقاط الضعف الخاصة بكل طفل, ومن ثم تطبيق الاختبار البعدي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثـة الأسـاليب الإحصـائية لتقنـين وإعـداد أدوات الدراسـة عـلاوة علـى استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض الدراسة، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج الدراسة بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية, ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار مان- ويتني ***Mann-Whitney Test*** لحساب الفرق بين متوسطي رتب الدرجات المستقلة.
- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcox on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة(r_{prb}) Matched- Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (او قوة العلاقة بين التغيرين التابع والمستقل).

نتائج البحث:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي**". وتم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

* اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطي نفس رتب المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية)

*ومعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (MPRBC) لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع). والجدول (١) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى متلازمة داون بالمجموعة التجريبية في مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده

(اللغة التعبيرية)	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الدرجة الكلية	قبلى / بعدى	-	٠	٠	٠	٢,٠١	٠,٠٥		
		+	٤	٢,٥	١٠	-		,٩٦	قوى جداً
		=	٠						
		المجموع	٤						

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي < القبلي.

الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي > القبلي.

صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى متلازمة داون بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) لصالح القياس البعدي أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) أعلي بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي الأطفال ذوى متلازمة داون. وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) التي تساوي(٩٦ ,) إلي : وجود تأثير قوى جداً لـ (البرنامج التدريبي) في ارتفاع مستوي (اللغة التعبيرية) لدى الأطفال ذوى متلازمة داون.

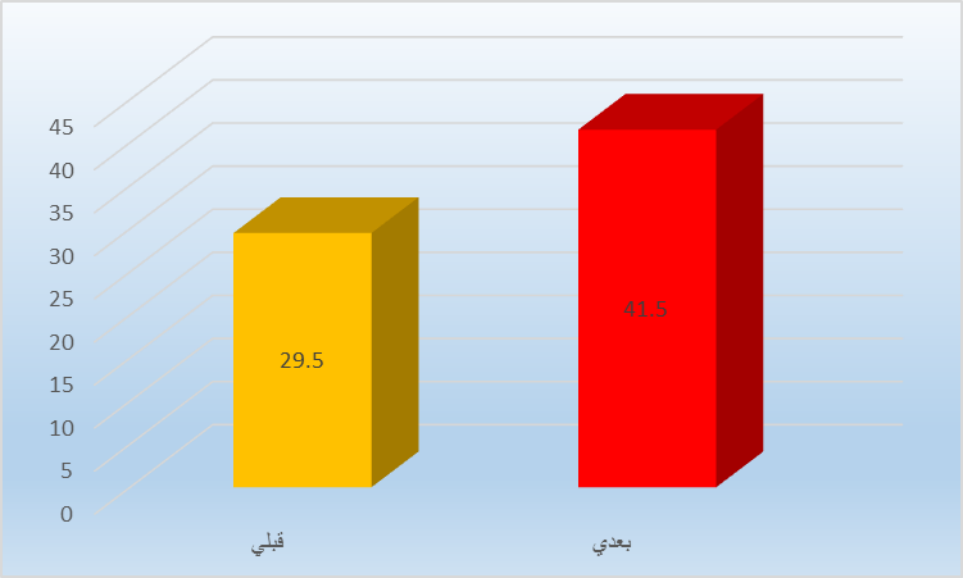

شكل (١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى متلازمة داون بالمجموعة التجريبية في قياس مقياس (اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده

وتم تحديد النسبة المئوية للتحسن لكل طفل على حده باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{الدرجة القصوى (البعد أو المقياس)}} \times ١٠٠$$

جدول (٨)

نسبة تحسن أطفال المجموعة التجريبية في اللغة التعبيرية بعد تعرضهم للبرنامج

الأطفال (العينة التجريبية)	البُعد / الدرجة	الدرجة الكلية
	الدرجة القصوي	٧١
الطفل الأول	القياس القبلي	٣٠
	القياس البعدي	٤٢
	النسبة المئوية للتحسن	%١٦,٩

الطفل الثاني	القياس القبلي	٣١
	القياس البعدي	٤٣
	النسبة المئوية للتحسن	%١٦,٩
الطفل الثالث	القياس القبلي	٢٩
	القياس البعدي	٤١
	النسبة المئوية للتحسن	%١٦,٩
الطفل الرابع	القياس القبلي	٢٨
	القياس البعدي	٤٠
	النسبة المئوية للتحسن	%١٦,٩

يتضح من جدول (٨) الآتي: -

- **بالنسبة الطفل الأول:** بلغت النسبة المئوية لتحسن للطفل الأول على الدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية (١٦,٩%)، وبلغت النسبة المئوية لتحسن للطفل الثاني على الدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية (١٦,٩%)، وبلغت النسبة المئوية لتحسن للطفل الثالث على الدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية (١٦,٩%)، وبلغت النسبة المئوية لتحسن للطفل الرابع على الدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية (١٦,٩%).

ويبين الشكل (٢) أداء الأطفال الأربعة في اللغة التعبيرية في القياسين القبلي والبعدي.

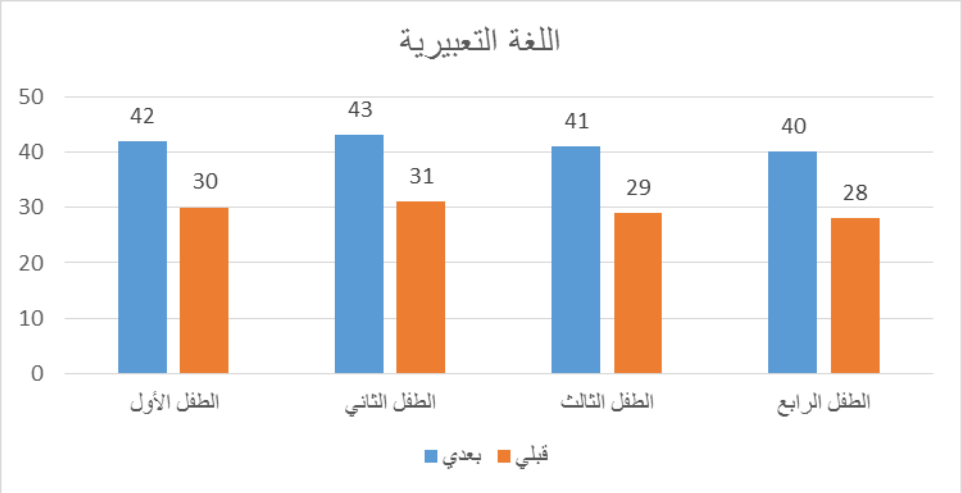

شكل (٢)

يوضح نسبة تحسن الأطفال الأربعه بعد تعرضهم للبرنامج

يمكن تفسير النتيجة الحالية اعتمادا علي فعالية الربنامج التدريبي, وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي مجموعة من العوامل منها الفنيات التي استخدمت في البرنامج التدريبي, والتزام الاطفال بالحضور وعدم التغيب, واتباع تعليمات الباحثة والالتزام بها, وأداء الواجب المنزلي الذي له دور فعال في البرنامج التدريبي لما له من أثر ايجابي علي التأكيد وتعميم الطفل الهدف المراد تحقيقة في البيئة المنزلية. ومن الفنيات التي استخدمت في البرنامج التدريبي مع الاطفال وكان لها دور في الوصول إلي هذه النتيجة فنية لعب الادوار حيث انها توفر جو من المتعة والتشويق وبعيدة عن الملل, وتساعد جميع الاطفال علي المشاركة الجماعية في النشاط مما تجعل ليهم دافعية للانجاز. وأيضاً فنية التغذية الراجعة كان لها دور في الوصول إلي هذه النتيجة حيث عملت الباحثة علي تصحيح الاستجابات غير الصحيحة واعطاء الطفل التعليمات حتي يصل إلي الاستجابات الصحيحة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم الذي تعرض له أطفال المجموعة التجريبية بما يتضمنه من إجراءات واستراتيجيات وفنيات أدت إلي حدوث تحسن في مستوي اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون, وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي أشارت إلي تحسن مستوي اللغة التعبيرية لدى الأطفال بعد تطبيق

إجراءات البرامج التدريبية القائمة علي الأنشطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي, ومن هذه الدراسات دراسة عمران (٢٠١٥), ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٧), ودراسة عبد العاطي (٢٠٢١).

ويأتي هذا الفرض ليؤكد فعالية البرنامج التدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال المجموعة التجريبية, وهذا بدوره أدي إلي زيادة الحصيلة اللغوية لديهم وزيادة تفاعلهم اجتماعيا.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثانى على أنه "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية** " **وللتحقق من صحة هذا الفرض** قامت الباحثة باستخدام:

* اختبار **مان – ويتني** Mann – Whitney test لدى عينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية (أ) وبين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة (ب) في قياس (اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج.

*معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد ذوى متلازمة داون بالمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس (اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج

(اللغة التعبيرية)	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الدرجة الكلية	تجريبية	٤	٦,٥	٢٦	,...	-٢,٣٢	٠,٠١	, ٩٩	قوى جداً
	ضابطة	٤	٢,٥	١٠					

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوي (اللغة التعبيرية) في القياس البعدي أعلي بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة لدى الأطفال ذوى متلازمة داون مما يدل على ارتفاع (اللغة التعبيرية)، وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب(r_{prb}) التي تساوي(٩٩ ,) إلى: وجود تأثير قوى جداً لـ(البرنامج التدريبي) علي(مستوي اللغة التعبيرية) بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة), وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

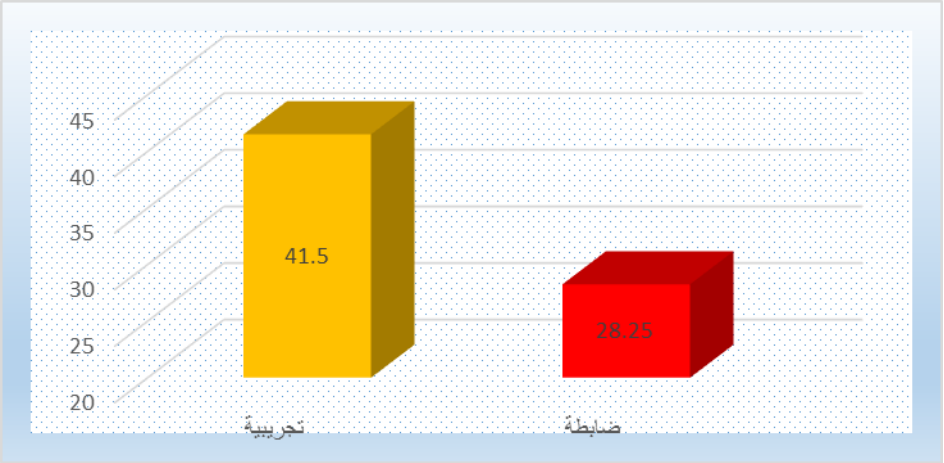

شكل (٣)

يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد ذوى متلازمة داون بالمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج.

تفسير النتائج:

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج مباشرة, مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج, وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي أشارت إلي تحسن مستوي اللغة التعبيرية لدى الأطفال بعد تطبيق البرنامج التدريبي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي

لصالح المجموعة التجريبية, ومن هذه الدراسات دراسة عمران (٢٠١٥), ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٧), ودراسة عبد العاطي (٢٠٢١). ويأتي هذا الفرض ليؤكد فعالية البرنامج التدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال المجموعة التجريبية, وهذا بدورة أدي إلي زيادة الحصيلة اللغوية لديهم وزيادة تفاعلهم اجتماعيا.

وتنوع الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي له أثر إيجابي في تنمية اللغة التعبيرية لدى أفراد المجموعة التجريبية من ذوي متلازمة داون, ومن هذه الفنيات المناقشة والحوار, والتكرار, ولعب الأدوار, والنمذجة والتغذية الراجعة. وكذلك تنوع شكل الجلسات ما بين طريقة فردية وطريقة جماعية ساعد أفراد المجموعة التجريبية علي القيام بالمهام المطلوبة منهم دون الشعور بأي ملل أو ضيق وهذا ما ساعد علي فعالية البرنامج التدريبي علي أفراد المجموعة التجريبية.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "**لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين(البعدى والتتبعى) على مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية)** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام:

✷ اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test

وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى ومتوسطات رتب نفس المجموعة في القياس التتبعي علي مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) لدى الأطفال ذوى متلازمة داون فكانت النتائج كما بالجدول (١٠) :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في (اللغة التعبيرية) في القياسين البعدى والتتبعي لدى الأطفال ذوى متلازمة داون

(اللغة التعبيرية)	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة

الدرجة الكلية	بعدى/ تتبعى	–	٠	٠	٠	١,٣٤	,١٨٠
		+	٢	١,٥	٣	–	غير دالة
		=	٢				
		المجموع	٤				

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي < القبلي.

الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي > القبلي.

صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) لدى الأطفال ذوى متلازمة داون وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

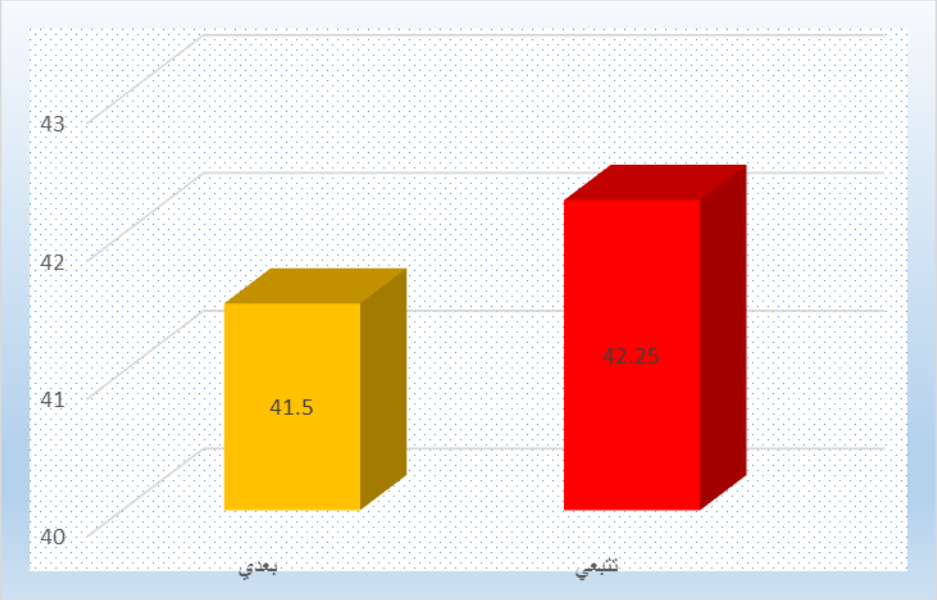

شكل (٤)

يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة(اللغة التعبيرية) في القياسين البعدى والتتبعي لدى الأطفال ذوى متلازمة داون

تفسير النتائج:

ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد المجموعة التجريبية قد حافظوا علي مستوي اللغة التعبيرية التي تحسنت لديهم نتيجة لإجراءات البرنامج المستخدم واستراتيجياته وفنياته, مثل فنية التعزيز لما لها من دور في تحقيق فعالية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة التعبيرية لدى ذوي متلازمة داون, حيث قامت الباحثة بتقديم المعززات المادية والمعنوية لاستجابة الطفل الإيجابية. ويمكن إرجاع ذلك إلي أثر إشراك الوالدين في البرنامج وتدريبهم علي تنمية اللغة التعبيرية كان له أثر فعال وواضح, وهذا يرجع إلي أن الوالدين قاموا بتنفيذ ما تعلموه في الجلسات وتطبيقها مع أطفالهم في المنزل. وتفسر الباحثة استمرار ثبات فعالية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة التعبيرية إلي تدريب أطفال المجموعة التجريبية علي العديد من التدريبات والأنشطة المتنوعة والمتدرجة من السهل إلي الصعب, والتي شملت مجموعة من الأنشطة والألعاب المرتبطة بتنمية اللغة التعبيرية, مما ساعد الأطفال علي اكتساب العديد من الفنيات التي ساعدت علي استمرارية فعالية البرنامج.

وفي ضوء ما سبق نجد أن نتائج هذا الفرض تؤكد علي استمرارية فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

تاسعًا: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي بما يلي:

(١)إظهار جوانب القوة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون, واستغلالها في اكسابهم الثقة بالنفس.

(٢)إعداد دراسات تلقي الضوء بشكل مركز علي احد جوانب اضطرابات اللغة التعبيرية وذلك لزيادة التعمق في الجانب الاكاديمي في دراسة هذا الاضطراب.

(٣)إشراك الأهل في إعداد وتنفيذ هذه البرامج.

(٤)تدريب الأخصائيين علي إعداد البرامج التدريبية والعلاجية التي تساعد علي تنمية اللغة التعبيرية.

عاشرا: بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بعض المشكلات والتساؤلات التي قد تكون موضوعا لبحوث أخري في هذا المجال:

(١)المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

(٢)فعالية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

(٣)فعالية برنامج قائم علي القصة المصورة في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

(٤)فعالية برنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

(٥)فعالية برنامج تدريبي قائم علي العلاج باللعب في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الاطفال ذوي متلازمة داون

المراجع

أبو زيد, نبيله أمين. (٢٠١١). **اضطرابات النطق والكلام: المفهوم التشخيصي والعلاج**. القاهرة: عالم الكتب.

أبو محفوظ, ابتسام محفوظ . (٢٠١٧). **المهارات اللغوية**. الرياض: دار التدمرية.

احمد, سهير كامل. (٢٠٠١). **علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**. الأسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

آل سفران, ضيدان بن محمد (٢٠١٩) . ***متلازمة داون حقائق وإرشادات*** . الرياض: مكتبه الملك فهد الوطنية للنشر .

إمبابي, هند إسماعيل. (٢٠١٠) . ***التخاطب واضطرابات النطق والكلام . جامعه القاهرة*** مركز التعليم المفتوح.

أمين, سهير محمود. (٢٠٠٥). **اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج**. القاهرة: عالم الكتب.

باظه, آمال عبد السميع مليجي. (٢٠٠٩). **الإعاقة العقلية**. القاهرة: مكتبه الأنجلو المصرية.

بركات, بشري. (٢٠٢١). مستويات اللغة التعبيرية لدى أطفال التوحد وأطفال متلازمة داون: دراسة مقارنة. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**, ٣٧ (١), ٣١٧-٣٥٩.

خلفاوي, نزهه. (٢٠١٥). اضطرابات اللغة والكلام لدى المصابين بمتلازمة داون: الظاهرة والأسباب. **المجلس الأعلي للغة العربية**, (٣٤), ٢٣٣-٢٥٨.

الروسان, فاروق عامر. (٢٠١٣). **مقدمة في الإعاقة العقلية** (ط٥). القاهرة: دار الفكر.

الزراد, فيصل محمد. (٢٠٠٧). **اللغة واضطرابات النطق والكلام**. القاهرة: دار المريخ.

الزريقات , إبراهيم عبدالله. (٢٠٠٥). **اضطرابات الكلام واللغة**. القاهرة: دار الفكر.

الزريقات, إبراهيم عبدالله. (٢٠٠٤). **التوحد الخصائص والعلاج**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

الزريقات, إبراهيم عبدالله. (٢٠١٢) . ***متلازمة داون : الخصائص والاعتبارات التأهيلية***. عمان: دار وائل للنشر .

زهران, حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥). **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)** (ط٦). القاهرة: عالم الكتب.

السرطاوي, عبد العزيز , والقريوتي, يوسف, والفارسي, جلال. (٢٠٠٢). **معجم التربية الخاصة**. القاهرة: دار القلم للنشر والتوزيع.

سلامة, عبد الحافظ محمد. (٢٠٠٩). **تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السلامنوي, سهام احمد. (٢٠١٥). الخلايا الجذعية كتدخل مبكر لتحسين لغة أطفال متلازمة داون. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***, (٦٠), ٢٧٣-٣٠٤.

الشاذلي, إقبال عبد الرحمن حسن. (٢٠١٦). المهارات اللغوية وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون: دراسة ميدانية بمحلية كرري **(رسالة ماجيستير غير منشورة) جامعة أم درمان الإسلامية**.

شاهين, عوني معين. (٢٠٠٨) . ***الأطفال ذوي المتلازمة داون : مرشد الآباء والمعلمين*** . القاهرة: دار الشروق للنشر.

الشخص, عبد العزيز السيد. (٢٠٠٦). **اضطرابات النطق واللغة**. الرياض, الصفحات الذهبية.

الضامن, منذر عبدالحميد. (٢٠٠٥). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**. القاهرة: مكتبة الفلاح.

طنوس, مها زحلوق, ومحمود, منال. (٢٠١٦). فاعلية برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون. ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الأداب والعلوم الأنسانية***, ٣٨ (٣), ٥٠٧-٥٢٢.

الظاهر, قحطان احمد. (٢٠١٠). ***اضطرابات اللغة والكلام***. عمان: دار وائل للنشر.

عبد العاطي, مني كمال أمين. (٢٠٢١). تنمية الانتباه المشترك كمدخل لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. **مجلة التربية, جامعة الأزهر**, ٢ (١٨٩), ٣٤١-٤٠٩.

عبد اللطيف, وليد جابر (٢٠١٧). تنمية مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون المدمجين. **جامعه القاهرة, كلية التربية للطفولة المبكرة, قسم علوم نفسية.**

عبد اللطيف, وليد جابر (٢٠١٧). تنمية مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون المدمجين. **جامعه القاهرة, كلية التربية للطفولة المبكرة, قسم علوم نفسية.**

عمران, مني أحمد مصطفي, محمد, مرفت أحمد أحمد, وعبدالله, عمرو محمد. (٢٠١٥). تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم من خلال أغاني الأطفال المصورة. **مجلة دراسات الطفولة,** جامعة عين شمس, ١٨ (٦٦), ٩٣-٩٨.

الغزالي, سعيد كمال. (٢٠١٨). **اضطرابات النطق والكلام: التشخيص والعلاج.** عمان: دار المسيرة.

الغيث, مريم محمد ابراهيم, الشيراوي, مريم عيسي, والخميسي, السيد سعد. (٢٠١٧). مشكلات اللغة لدى التلاميذ ذوي متلازمة داون وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل,** ٥(١٧), ١٣٦-١٦٧.

الغيث, مريم محمد إبراهيم, الشيراوي, مريم عيسي, والخميسي, السيد سعد. (٢٠١٧). مشكلات اللغة لدى التلاميذ ذوي متلازمة داون وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل,** ٥(١٧), ١٣٦-١٦٧.

فاروق, أسامه. (٢٠١٤). ***اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق.*** عمان: دار المسيرة للنشر.

القريطي, عبد المطلب أمين. (٢٠٠٥). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة** (ط٤). القاهرة: دار الفكر العربي.

القمش, مصطفي نوري. (٢٠١٥). **الإعاقات المتعددة** (ط٤). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الليثي, رشا جمال نور الدين. (٢٠٠٨). **الجودة الشاملة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة,** القاهرة: دار الفكر العربي.

المغيرة, حمود بن عبدالله. (٢٠٢١). فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية في تحسين المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون في البيئة السعودية. ***المجلة السعودية للتربية الخاصة***, (١٦), ١٥١-١٧٧.

موسي, فاروق عبدالفتاح. (٢٠٠٤). **النمو النفسي في الطفولة والمراهقة**. مكتبة النهضة المصرية.

REFERANCE

Capone G , Goyal P, Ares W , Lannigan E. (2016). Neurobehavioral Disorders In Children, Adolescents, And young Adults With Down Syndrome. Am J Med Geneticsemin Med Genetics, 15, (3).

Chapman, R, Schwarte, S., Kay, E., & Bird, E. (1991). Language skills of children and adolescents with Down,s syndrome: Journals of speech, language and Hearing Research, 34 (5), 1106-1120.

Finestack, L. H., Sterling, A. M., & Abbeduto,L. (2013). Discriminating Down syndrome and Fragile x syndrome based on language ability. Journal of child language, 40(1), 244-265.

Lorang, E.Sterling A., & Schroeder, B. (2018). Maternal Responsiveness to Gestures in Children With Down Syndrome. American journal of speech-language Pathology, 27 (3), 1018-1029.

Miller J. (1987). Language & Communcation Characteristics of children with Down Syndrome National D.S. Congress. Atlanta. Retrieved June 02, 2007.

Neil. N. M. (2015). Investigating The Effects Of Intervention Intensity On Skill Acquisition And Task Persistence In Childern With Down Syndrome, PhD thesis, City university of New Yourk.

Pruess, J. (1987). Language developmental in children with Down,s syndrome: an over view of recent research. Education and Training in Mental Retardation, 22 (1), 46-57.

Roberts,J.E.Price.J.,OCMalkin C.(2007) .*Language and communication development in Down syndrome . Mental Retardation and Developmental .*

Smith L., & Von, T. (1986). Communicative sensory motor and language skills of young children with Down,s syndrome. American Jornal of Mental Deficiency,91 (1), 112-130.